

المسكين

واجبا عليه وبما لا يختلف اليدهما لم يقتل برزق لواعي الأدرار ثوران المدري
 المسكين من غير عن القصار من ذلك عن ماله فله نزال يشهد إلى ابواب السلوطين
 ويقاس الذل والشدة في مقاساة الذكيل المهين حتى يكتب له على بعض وجوه
 السموت مال حرام ولا يزال العالم يستترقه ويستخرق مد وعنه خد ويستند له
 إلى أن يسلم اليدهما بقدره بغيره مستألفه من عنده عليه فيبقى في مقاساة القسوة
 على اصحابه لأن سوي بينهم مقتله الميزون ونسبوه إلى الحق والحق كلمة التيمير والقصور
 عن ذلك مسافات الفضل والقيام في مقادير الحقوق بالعدل وإن تفاوت بينهم سلفه
 الشغرا بالسنه حداد وثاروا عليه ثوران الأسا ورواها فلا يزال في مقاساة أتم
 في الدنيا وفي مقاساة ما يخذله ويفترقه في العقي والتجب اندمع هذا البلا كل عنيه نفسه
 بالأبطال وتدل به جعل الغرور وتقول لها لا تنهي عن حسن ضيعك فأنا أنت
 بما تفعله مريد وجد الله ومذبح شرع رسول اللوداصل الله عليه وسلم وأشر
 علم دين الله وقايمه بكما يذ ملوب العلم عن عبادة الله واموال المسلم طين
 لا مالك لهما وهي مرسوة للمصالح وأي مصلحة أكبر من تكثير أهل العلم فيهم بظلم الدين
 وينقي أهله ولو لم تكن ضحك المشيطان لعل ما دين تعلم أن ضا الزمان
 لا سبب له الاكثره امقال اولئك الفقير والذبي ما يكون ما يجدون ولا عيزون بيت
 الحرام والحلول فكلهم علم الجهال ويستندون على المعاصي باستراجهم وقتا بهم
 واقتفاء لا تارهم لذلك قيل ما فسدت الركبة الا بفساد الملك وما فسدت الملك
 الا بفساد العلم ونعوه بالله من الغرور والعهي فالدان او الذي ليس له دوا
 الفائدة الثانية النفع والانتفاع اما الانتفاع بالملك فباكتسب والمعاملة
 وذلك لا يتاوى بالخالطة والحساج اليد مضطرب ترك العزلة فيقع في جهاد من
 الخاطلة ان طلب موا فقده الشرع كان كونه في كتاب الكسب وان كان معد ما لوال الحق
 به فانغلا لا تقعد ما لعزلة افضل له اذا اشهدت طرق الكاسب في الاكثر الامن المعاصي
 الا ان يكون غرضه الحسب للمصوتة فاذا اكتسب من وجهه وصدق فهو افضل
 مما العزلة لا اشتغال بالنا فله وليس بافضل من العزلة لا اشتغال بالتحقق في معرفة
 الله ومعرفته علومه المشرع ولا من الاقبال بكند الخطة على الله تعالى والتبر بدلتون
 اللوحال اعني من حصل له انسى عن حاجة الله تعالى عن كشف وبصيرة لا عن
 اوهام وشي الامت فاسده واما النفع فهو ان يفتح الناس اما حاله او بغيره
 يقوم به اجالهم على سبيل الحسب في النهوض بقصا وحوايج المسلمين فلو
 ذلك لا يزال الا بالخالطة ومن قدر عليه مع القصار محدودا شرع فهو افضل
 من العزلة ان كان لا يشتغل عزلة الابنوا فلانصتومات والاحمال البدنية

المسكين

المسكين

المسكين

احضن الصوت ان نطقته بليل والعتق بالذبح قبل المقال ليس للقول صحة
 بقميص يكون اوجمال ولا شك ان من اشتد بالناسي ويشار كهم في عما لهم لو ينفذ
 على حاسر وعور يسي الكف بل ويشوهم انو يستعد لطا داتله ونصير الكبيده عليه
 ولد سيمس غايلة وراة فالناس كلما اشتد حرصهم على امر محسبون كل صفة
 عليهم هم العدو فا حذرهم وقد اشتد حرصهم على الدنيا فلا يظنون بغيرها الا الغرض
 عليها والمهل اليها قال المتنبي في ذلك اذا ساء فصل المرء ساءت ظنوه نذ
 وصدق ما يعتاده من توهم وعادي مجيد يقول عدائهم واصبح في ليل من لشك مظلم
 وقيل معا شرف الاشرار ثورت سوا الظن بالاختيار ونوع البشر الذي يلقاه
 الانسان من معارضة من يتكلمه بكثيرة السنن نظول بتفصيلها وفيما ذنراه الاشارة الى
 حيا معها وفي العزلة خلاص من جميعها والى هذا اشار اكثر من اختار العزلة فقال ابونعير
 اخر ثقله وقال الشاعر من حمد الناس ولم يبله ثم يلاهم ذم من حمد
 وصار باويرة مستانسا يوحشه الا قرب والاعزوه وقال عمر بن الخطاب في العزلة
 راحة من الخليله السوء وقيل لعبد الله بن الزبير لا تاقل مني في ما بقي فيها الا
 حاسر نعه او فرج بقية وقال ابن اسماك كتب صاحب لنا اما بعرفان الناس كانوا
 دوا يترأوى بهم فصا رواد لا دوا لهم ففرمهم فرار من الاسد وكان بعض الاعراب
 يلازم شجرة ويقول هو من يرفئني ثلاث خصال ان يسمع من يرفئني علي وان نفلت
 وجهه احتمل وان عر بدت عليه لم يغيضه فسمع كلامه الرشيد فقال زهون في الدنيا
 وكان بعضهم قد نزم الدفا تر المقار وقيل لوف ذلك فقال لهم اسلم من وحدته ولا اعظم
 شمرو ولا جليسا امنع من دفتر وقال الحسن ان اريد ارج فسمع ثابت البياق وهو ايضا من
 اولياء الله تعالى فقال لعقن ذلك تريد ارج فاصبحت ان تصعب فقال له الحسن رض الله
 عنه ويحك دعنا نتعابش بستر المدخر وجعل في اخاف ان تصعب فيرى بعضنا
 من بعض ما اشتاقت عليه وهذه اشارة الفائدة اخرى في العزلة وهو بقاء
 السنن على الدين والمروة والأخلاق والفقير وسائر العورات وقد مدح الله سبحانه
 وتعالى المستترين فقال يحسبهم الجاهل اغنيا من التعفف وقال الشاعر
 ولا عار ان زالت عن الحرة نعمة ولكن عار ان يزول التجميل ولا يخلو الاثنا
 في دينه وديناه واخلاقه وافعاله عن عورات الاولي بدق الدين والدنيا
 مسترها ولا يثق السلامه مع اكتشافها وقال ابو الدرداء كان فاناس تورقا
 لا شوك فيه فالتاس اليوم شوك لا ورق فيه واذا كان هذا صر زمانه
 وهو في اواخر القرن الاول فله ينبغي ان يشك في ان اخير شره وقال سفيان

المسكين

ابن عيينه